



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

Asst. Prof. Hutham  
Jaleel Abbas (Ph.D.)

Asst. Prof. Intisar  
Kadhim Khamees  
(Ph.D.)

University of Wasit,  
College of Basic  
Education

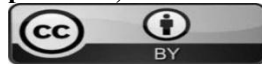
Email:

[hjaleel@uowasit.edu.iq](mailto:hjaleel@uowasit.edu.iq)

[ikhmayes@uowasit.edu.iq](mailto:ikhmayes@uowasit.edu.iq)

**Keywords:**

**benefit , educational  
platform , inclination**



#### Article info

##### Article history:

Received 2.May.2025

Accepted 18.Jun.2025

Published 25.Aug. 2025



### The degree of benefit from the educational platform (Google Classroom) among students of the College of Basic Education (Department of History) and their Inclination towards it

#### A B S T R A C T

The current research aims to identify the degree of benefit from the educational platform (Google Classroom) among students of the History Department in the College of Basic Education and their inclination towards it.

To achieve the research objectives, the researchers used the descriptive approach. The research community consisted of all students of the College of Basic Education / University of Wasit.

The research sample amounted to (180) male and female students who were chosen intentionally from the students of the History Department at the college. As for the two research tools, they were prepared by the researchers and their psychometric characteristics were extracted.

The research results showed a large degree of benefit and inclination towards the educational platform among the research sample. The results also showed that there was no statistically significant difference in benefit and inclination attributable to the gender variable (male - female).

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol60.Iss2.4423>

درجة الاستفادة من المنصة التعليمية (google classroom) لدى طلبة قسمي  
(التاريخ واللغة العربية) وميلهم نحوها

أ.م.د. حذام جليل عباس      أ.م.د. انتصار كاظم خميس  
جامعة واسط / كلية التربية الأساسية

### المستخلص

يرمي البحث الحالي التعرف على درجة الاستفادة من المنصة التعليمية (google classroom) لدى طلبة قسمي (التاريخ واللغة العربية) وميلهم نحوها ، ولتحقيق أهداف البحث ؛ استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي ، تألف مجتمع البحث من جميع طلبة كلية التربية الأساسية - جامعة واسط ، بينما بلغت عينته (١٨٠) طالباً وطالبة، اختيروا بالطريقة القصدية ، أما ادتا البحث فقد تم اعدادهما من قبل الباحثتان وتم التأكد من الخصائص السايكومترية لهما، أظهرت نتائج البحث وجود درجة كبيرة للإفادة والميل نحو المنصة ( google classroom ) التعليمية لدى عينة البحث ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال احصائياً للإفادة والميل تعزى لمتغير النوع (نكر - أنثى ) وعليه أوصت .الباحثتان .بمجموعة من التوصيات واقترحت بعض المقترحات .

الكلمة المفتاحية : الاستفادة ، المنصة التعليمية ، الميل

### المبحث الأول (التعريف بالبحث)

#### مشكلة البحث:

أن التغيرات المعاصرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وما شهدته من تطور مستمر وتقدم تقني عالي، وما اوجدته جائحة كورونا من فجوة نتيجة التباعد الذي سبب شللاً تاماً في مؤسساتنا. التعليمية، مما اوجب علينا ضرورة البحث طرائق عصرية لإعطاء المضمون التعليمي بأشكاله المختلفة، ولتيسير ما فيه من معلومات ومعارف ومهارات وخبرات، واكسابها للطلبة.

من جانب آخر فإن التطورات الحاصلة في نطاق العوائد.التعليمية والرقمية ، أجبرت المؤسسات التعليمية بشكل عام، ومؤسسات التعليم العالي بشكل خاص على تبني فكرة المنصات التعليمية؛ التي لها من أثر كبير في ردم الصدع الذي انتجه التباعد الاجتماعي ، وتعميق العملية التعليمية ، وتلبية ما يحتاجه الطلبة ومساعدتهم على الافلات من قيود الزمان والمكان؛ نظراً لمرونة وسهولة استخدامها ، و خلق بيئة تفاعلية باستطاعتها الإيفاء بمقتضياتها المعرفية والمهارية والعاطفية .التي يسعى الطلبة للحصول عليها سواء أكان بصورة مباشرة وغير مباشرة .

وكنتيجة طبيعية ما كان من. المؤسسات التعليمية الا اعتماد. التعليم. المدمج من طريق توظيف استخدام المنصات التعليمية ،وقد اشارات الكثير من الدراسات السابقة على اهمية استخدام المنصات التعليمية ومنها: دراسة الهاجري (٢٠١٧)التي اكدت على ضرورة الاستمرار بتشجيع استخدام المنصات التعليمية والرقمية من قبل الطلبة والمؤسسات التعليمية والعمل على تطويرها ،ودراسة الرشيدى (٢٠١٨) التي اكدت على العمل على تعزيز قدرة الطلبة على استعمال المنصات التعليمية وتهيئة البنى التحتية المناسبة لتوظيفها ، إما دراسة الشواربة (٢٠١٩)، فقد أكدت على ضرورة الانتفاع من .المنصات التعليمية الالكترونية من قبل اعضاء الهيئة التدريسية لتحقيق المنفعة القصوى من أدواتها المختلفة في ترقية وتطوير العملية التعليمية، فضلاً عن تحسين. المناهج التعليمية الرقمية، وتقديمها كاملة عبر المنصات التعليمية

الإلكترونية لتوسيع دائرة الاستفادة العلمية وتوفيرها بشكل دائم، وقد تبلورت مشكلة البحث لدى الباحثين خلال تجربتهما في توظيف منصة ( Google Classroom ) في العملية التعليمية، اثناء عملهما في قسمي (التاريخ واللغة العربية)، إذ لاحظنا وجود تفاوت في مدى تفاعل الطلبة مع المنصة، إلى جانب صعوبات في الاستفادة من المكنيات الكاملة لها؛ الامر الذي ولد لديهما إحساساً بوجود مشكلة تستحق الدراسة والتحليل، خصوصاً والعالم بأسره في طور التحول نحو التعليم الإلكتروني. فجاء البحث الحالي للإجابة عن الاسئلة الآتية:

- ١- ما درجة الاستفادة من المنصة. التعليمية (google classroom) لدى طلبة قسمي (التاريخ واللغة العربية) من حيث (المحتوى التعليمي، البيئة التعليمية، الوسائل التعليمية، وأساليب التقويم).
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في الاستفادة من المنصة التعليمية تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى).
- ٣- ما درجة الميل لدى طلبة قسمي (التاريخ واللغة العربية) نحو استغلال المنصة التعليمية (google classroom).
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجة ميل تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى)

#### أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث الحالي بالآتي:

- ١- تتبع أهمية البحث الحالي من أهمية موضوعه الذي يلقي الضوء على أهمية توظيف المنصات التعليمية ومنها منصة (google class room) التعليمية؛ كونها اتجاه حديث تسعى المؤسسات التعليمية ومنها التعليم الجامعي لاعتمادها في برامج اعداد وتأهيل وتدريب مخرجاته لناسب عصر الحداثة في المجال المهني.
- ٢- رفد المكتبة التربوية بإطار نظري حول درجة الإفادة من المنصات التعليمية بما يخدم الباحثين والدارسين في هذا المجال.
- ٣- وفرة المعلومات والبيانات التي تقدمها الباحثين والمهتمين في مجال استعمال المنصات التعليمية في العملية التعليمية التعليمية.
- ٤- تسعى الباحثان إلى جذب انتباه المهتمين وصناع القرار في نطاق التعليم لإيلاء. الميول اهتماماً خاصاً، نظراً لاعتبارها من الأهداف الأساسية. في التعليم. الجامعي. فهذه الميول يمكن أن. تستمر مع الطلبة خلال دراستهم لتخصصاتهم المهنية المستقبلية، مما يعزز من دافعهم للتعلم ويحفزهم على الاستمرار في استخدام هذه المنصات التعليمية.
- ٥- التوصل الى مقترحات قد تساعد على تحسين الواقع الراهن لاستخدامات المنصة التعليمية وتطويرها.

#### أهداف البحث :

يرمي البحث الحالي إلى:

- ١- الكشف عن درجة الاستفادة من المنصة التعليمية ((google classroom) لدى طلبة قسمي (التاريخ واللغة العربية).
- ٢- الكشف عن درجة ميل طلبة قسمي (التاريخ و اللغة العربية) نحو. استخدام. المنصة. التعليمية ( google classroom).

٣- التعرف على دلالة الفروق في الاستفادة من المنصة التعليمية لدى طلبة قسيمي (التاريخ واللغة العربية) تبعاً لمتغير النوع (ذكر، انثى).

٤- التعرف على دلالة الفروق في الميل نحو المنصة. التعليمية لدى طلبة قسيمي (التاريخ واللغة العربية) تبعاً لمتغير النوع (ذكر، انثى).

#### حدود البحث:

تألفت حدود البحث الحالي من:

- ١- الحدود البشرية: تم تطبيق البحث الحالي على طلبة المرحلة الرابعة في قسيمي (التاريخ واللغة العربية).
- ٢- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في كلية التربية الأساسية - جامعة واسط
- ٣- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث الحالي في النصف الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥م.

#### مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية :

ضم البحث الحالي عدد من المصطلحات تم تعريفها على النحو الآتي:

##### ١- الاستفادة لغة

- عرفها عمر (٢٠٨٨ : ١٧٥٨) : استفادَ / استفادَ من يستفيد، استفادَ ، استفادَ ، فهو مُستفيد ، والمفعول مُستفاد:
- استفادَ مالاً أو علماً أو نحوهما اكتسبه، انتفع به-: استفاد الكثير من المعلومات من قراءة هذا الكتاب.
  - استفاد منه: جنى منه نفعاً، حصل منه على فائدة، استغله-: استفاد من مواهبه/ ظروفه/ وضع أبيه.

##### ٢- المنصة التعليمية (google classroom)

- عرفها (Zhang, 2016, 7) بأنها: جزءاً من مجموعة (GAFE) Google Apps for Education، أي تطبيقات كوكل التعليمية. وهي التطبيقات الإنتاجية التعليمية للأساتذة والطلبة للتعليم والتعاون عبر الانترنت بصورة مجانية.
- عرفها (Hart-Davis, 2018, 18) بأنها: الخدمات التي تطرحها شركة Google والتي تتيح للأساتذ اعداد الفصول الدراسية وتنظيم المواد والأنشطة الصفية مما يساعدهم في سهولة التواصل مع الطلبة، وتحديد الواجبات والتعامل مع الدرجات، واصدار الإعلانات، وطرح الأسئلة، واستلام الإجابات عبر البريد الالكتروني.
- وتعرفه الباحثتان إجرائياً بأنه: نظام تعليمي تم الاعتماد عليه في تقديم المعلومات للطلبة حسب المراحل الدراسية خلال فترة (coved-19) وما بعدها مما يتيح الطلبة فرصة مواصلة التعلم ما يتضمنه المناهج الدراسية من شروحات، وتمارين، وتفاعل، وبالشكل الذي يسمح بالمتابعة المستمرة من قبل أساتذتهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة.
- الميل يعرفه علام (٢٠٠٨ : ١٧٥) بأنه: أنتباه انتقائي لنوع من أنواع الأنشطة المفضلة لدى الطلبة دون التعرض لضغوط خارجية .
- وتعرفه الباحثتان إجرائياً بأنه: الرغبة المصحوبة بالإصرار على دراسة المحتوى التعليمي للمواد الدراسية عبر منصة (google classroom) التعليمية والتي تقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الميل نحو المنصة والذي تم اعداده لأغراض البحث الحالي.

## المبحث الثاني (الخلفية الأدبية والدراسات السابقة)

## أولاً: المنصة التعليمية

ان معالم العصر الحالي وما يشهده من تقدم وتطور علمي وتكنولوجي سريع في كافة مجالاته ومنها قطاع التعليم ، فرض على القائمين على المؤسسات التعليمية مواكبة خصائص العصر ومتغيراته وتحدياته واصبح التحسين ضرورة ملحة وسمه من سمات الميدان التربوي للوصول بالطلبة الى اكتساب معلومات ومعارف ومهارات ذاتياً، وفي ضوء ذلك اجتهدت المؤسسات التعليمية بتخصصاتها العلمية والانسانية إلى إعادة النظر في برامجها وخططها واستراتيجياتها، ومن اهم هذه الخطط والمستحدثات المنصات التعليمية الالكترونية لما لها من مكاسب إيجابية؛ كونها توفر محيط تفاعلي مليء بالمشيرات ومصادر المعلومات وجدار حر لتبادل الأفكار والمعلومات بين الأستاذ وطلبته؛ إذ تعمل على حفزهم على التحليل، وتسجيل البيانات ، بما تقدمه من خبرات ، ومواقف تعليمية غنية بالمشيرات السمعية والبصرية .

وتشير الرندي (٢٠١٩: ٦٥) إلى أن المنصة التعليمية تشكل أطروحة برمجية تعليمية مؤثرة تامة الاجزاء متعددة المصادر على شبكة الإنترنت لإعطاء المقررات الدراسية، والاجراءات التعليمية، والممارسات الفعلية التربوية المسقاة من منابع التعلم الإلكترونية للمتعلمين في أي وقت ومكان بشكل معاصر وغير معاصر ، باستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم والمعلومات والاتصالات المؤثرة ، وبشكل يسمح للأستاذ من تقويم طلبته. فضلاً عن ذلك امتلاكها من الخصائص ما يُجيز للأستاذة وطلبتهم من استخدامها، ومنها:

- سهولة الاستخدام، فهذه المنصات مصممة بواجهات بسيطة سهلة وبديهية مما يسهل على مستخدميها التنقل بين محتوياتها وادواتها التعليمية بكل سهولة ويسر .
- تمنح الاستقلال لمستخدميها في انشاء محتويات أو تحميلها بشكل سابق كالصوت والصورة والنصوص وغيرها.
- تمتاز بمرونة تحديث المعلومات والمناهج بصورة مستمرة لتتلاءم مع التطورات. العلمية والمنهجية .
- انجاز الاهداف. التعليمية والحصول على جو نفسي واجتماعي آمن بين الأطراف المتفاعلة (الأستاذ وطلبته).
- اطلاع أولياء الأمور على تحصيل أبنائهم العلمي .لفترة زمنية محددة، وخلال المراحل الدراسية المختلفة. (المالكي ٢٠٢٠: ١٣٤)

واما منصة ( google classroom ) فقد أشار (oztok&Brett,2012,366) الى مميزات المنصة التعليمية التي يمكن ايجازها بالنقاط الآتية :

- ١- الواجبات: تمكن الطلبة من بلوغ للواجبات المحددة لهم، وتُعطي الأستاذ القدرة لأرسال نماذج الإجابة كمثال للطلبة في الوقت عينه؛ لحل الواجبات من قبلهم، وارسالها إلكترونياً لأستاذهم مع امكانية تصحيحها بشكل مباشر .
- ٢- الدرجات: توفر منصة google classroom العديد من الطرق لرفع الدرجات بحيث تسمح للأستاذ من رفع الدرجات على الخدمة، وبنفس الوقت يستطيع الطلبة استخراج درجاتهم بشكل فوري، والتوائم مع أستاذهم حول أي اشكالية تقع في الدرجات لتعديلها في أي وقت بعد ذلك.
- ٣- التواصل الفعال: تتيح للأستاذ التواصل مع الطلبة في أي وقت، حيث يمكن للطلبة التعليق على الإعلان وطرح الأسئلة. كما يمكن للأستاذ إرفاق ملفات أو فيديوهات أو مقاطع صوتية أو صور بسهولة مع الإعلان.
- ٤- ارشفة الدروس: بينما توفر المنصة للأستاذ الاطلاع على المادة عن طريق ارشفتها في نهاية المادة أو المنهج أو الفصل الدراسي، فإنها تتيح للطلبة الوصول إليها في أي وقت يشاؤون.

- ٥- **التعلم عبر الهاتف:** إذ من خصائصها إنها تتمتع بوجود تطبيق لها على الهواتف الذكية وهذا يسمح للطلبة وأساتذتهم الوصول السريع للمعلومات، والتواصل المباشر بينهم وفضلاً سهولة اخذ الصور ورافقها في جزء الواجبات.
- ٦- **الاقتصاد في الوقت** إذ تسمح للأستاذ بثواني اعداد قاعة دراسية افتراضية جديدة، يحسنه النظام رمزاً صغيراً يتألف من الأحرف والأرقام، يمكنه من نشره لطلبته ليستخدمه في الدخول للفصل من طريق إدخاله ذلك الرمز في الخانة المعدة له بالصفحة الرئيسية. وتوفر له هذه. الخدمة الوقت الكافي لنشر التعليمات والارشادات أو المحتوى العلمي في عدد من الفصول بكبسة زر واحدة ولا يتطلب النشر في كل فصل على حدة.
- ٧- **التقويم الدراسي:** يتيح للطلبة والأستاذ التعرف على تواريخ الاختبارات والدروس وغيرها من المعلومات الهامة، والمفضل أنها تتصل بريدك الإلكتروني.

### ثانياً: الميل

- هو أهم عنصر في الميل، إذ إن الفرد غالباً ما ينتبه لما يميل إليه. وهو في الأساس نزعة نفسية تؤدي إلى تركيز الانتباه على موضوع معين، وهو الشعور الذي يرافق انتباه الفرد واهتمامه.
- ويشير السويديان والزهيرى (٢٠١٨: ٤٣١) إلى أن الميول هي مظاهر نمو الفرد وتختلف من شخص إلى آخر وتتأثر بالبيئة وتختلف أيضاً من حيث العمر والجنس والبيئة والحضارة. وتظهر آثار الميول بشكل واضح على الأداء على المدى الطويل، ويتجلى ذلك بوضوح بعد انخراط الطالب في مادة تقوده إلى النجاح. تلعب الميول دوراً حيوياً في العملية التعليمية في تلبية احتياجات الطلبة ونمو الميول لديهم.
- ويشير عمر وآخرون (٢٠١٠: ٣٠٩-٣١٠) ومنسي (١٩٩٨: ١٨١) إلى أهمية الميول وعلى النحو الآتي:
- ١- تُشرك الطلبة بصورة فاعلة في العملية التعليمية وتسهم في بناء شخصياتهم.
  - ٢- تُستخدم في التوجيه والإرشاد الأكاديمي والمهني وتمنحهم حرية الاهتمام بما يرغبون في دراسته والانخراط فيه .
  - ٣- جزء أساسي من تقييم العملية التعليمية وتحقيق الأهداف.
  - ٤- تُشعر الطلبة بالارتياح ويمنحه فرصة أكبر للنجاح في تحقيق الهدف الذين يسعون إليه.
  - ٥- تعمل على مساعدة الطلبة على اختيار تخصصاتهم التي تتناسب وتتوافق مع ميولهم ومهاراتهم وقدراتهم.
- أما في خصائصه فقد ذكر (السويديان والزهيرى، ٢٠١٨: ٤٣٥) أن للميل خصائص تمثل تعبيراً عن الرضا، ولكنها ليست بالضرورة اختباراً للكفاية. كما أنه أحد مظاهر تعدد الشخصية وهو ليس ظاهرة نفسية منفصلة متاحة للإنسان وهو مؤشر قاطع لحدوث شيء ما في الماضي ويتيح التنبؤ الدقيق بالنجاح في المستقبل ويوضح ما يحبه الناس وما يكرهونه شخص. إنه يعطينا أساساً جيداً لتقدير ما حدث في الماضي وما قد يحدث في المستقبل. ونتيجة لذلك فإن الميل يختلف من شخص لآخر ويتأثر بعدة عوامل. وهو اتجاه إيجابي مكتسب وقابل للتغيير.

### ثالثاً: الدراسات السابقة.

- هذا الجزء من الفصل تقدم الباحثتان عرضاً لدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث وسيتم عرضها حسب تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث:
- ١- **دراسة المحمادي (٢٠١٨)** سعت الدراسة. التعرف إلى درجة استفاضة. الطالب بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة من استخدام نظام التعليم الإلكتروني (EMES). والتحديات التي تواجه الطالب بالجامعة من استخدام نظام التعليم

الإلكتروني وتحسين تجربة الجامعة. في استخدامها. نظام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطالب. أتبع المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة. وتكونت العينة التي طبقت عليها الدراسة من (٥٧٠) طالباً، ومن أعضاء هيئة التدريس (١١٥) عضواً. أظهرت نتائج الدراسة أن. المتوسط العام لدرجة استفادة الطالب من استخدام نظام التعليم الإلكتروني بلغ (٣,٨٦)، بينما وبلغ متوسط. التحديات التي يواجهها الطلبة من. استخدام نظام التعليم الإلكتروني (١,٠٤) بدرجة معوق محتمل.

٢- **دراسة الطالبة و الكراسنة والعنزي (٢٠١٩)** هدفت. التعرف على أثر. المنصات. التعليمية. الإلكترونية في. تعزيز قيم المواطنة لطالبات المرحلة الثانوية في السعودية للعام 3116/3117، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي، بلغت عينة الدراسة (٤٨٤) طالبة، وقام الباحثون ببناء الاختبار للوصول إلى هدف الدراسة. وكشفت. النتائج عن وجود أثر ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في أثر استخدام. المنصات. التعليمية الإلكترونية. لتعزيز قيم المواطنة لطالبات المرحلة الثانوية في السعودية.

٣- **دراسة الرشيد (٢٠١٩)** رمت الدراسة. التعرف على. واقع استخدام. معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس كما. هدفت التعرف على المعوقات التي تواجه معلمات الحاسب الآلي في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية. تبعاً. لمتغير الخبرة والمستوى العلمي، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة. المنهج الوصفي التحليلي، تألف مجتمع الدراسة من معلمات الحاسب الآلي في منطقة الرياض والبالغ عددهن (٧٨٠) معلمة، توصلت نتائج الدراسة إلى موافقة المعلمات وبدرجة كبيرة على. استعمال المنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس، وتبين أيضاً ان أبرز المعوقات التي تواجه معلمات الحاسب الآلي في. استخدام. المنصات. التعليمية كانت مرتبطة. بالإدارة المدرسية يليها. المعوقات المرتبطة بالمنهج يليها المعوقات. المرتبطة بالمعلمات وجاءت المعوقات. المرتبطة بالطالبات بالمرتبة الأخيرة.

٤- **دراسة (البابوي وغازي، ٢٠١٩)** هدفت الدراسة. التعرف على أثر استخدام المنصة التعليمية (google classroom) في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة. (image. processing). واتجاهاتهم نحو. التعليم الإلكتروني. ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحثان المنهج التجريبي إذ تألف عينة البحث من (٤٧) طالباً و(٤٨) طالبة بمجموعتين تجريبية وضابطة وتم بناء اداتي البحث وهما التحصيل ومقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وتم التأكد من خصائصه السيكمترية، وقد افضت نتائج المعالجة الإحصائية إلى وجود أثر ايجابي لاستخدام المنصة التعليمية ( google classroom ) في تحصيل المجموعة التجريبية واتجاههم بالمقارنة مع الطريقة الاعتيادية .

٥- **دراسة الداغستاني والمالكي (٢٠٢٠)**. هدفت. الدراسة. التعرف على دور. المنصات. التعليمية الإلكترونية في. النمو المهني لمعلمات رياض الأطفال والتعرف على معوقات استخدامها في العملية التعليمية. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي للإجابة على تساؤلات الدراسة. تألف حجم العينة (102) معلمة رياض الأطفال. بالروضات الحكومية التابعة لمكتب تعليم البديعة بمدينة الرياض. وتوصلت الدراسة إلى أن ممارسة معلمات رياض الأطفال للمنصات الإلكترونية بلغت (٧١,١)%. عند توفير بيئة تعليمية. تتسم بالمرونة واستخدام أكثر من طريقة لعرض المعلومات، كما بينت الدراسة وجود معوقات في. استخدام المعلمات للمنصات الإلكترونية بلغت نسبتها ١٧١%. منها قلة الموارد المالية، ضعف شبكة الإنترنت داخل المدرسة، كثرة مهام وأدوار المعلمة الإشرافية، و ضعف البرامج التدريبية الخاصة، كما أظهرت الدراسة موافقة المعلمات على محور سبل تطوير النمو المهني لمعلمة رياض الأطفال عند استخدامها للمنصات الإلكترونية بدرجة موافق بشدة ونسبة ١٠%. ومن أهم هذه السبل تطوير نقل الخبرات والتجارب العلمية والعملية بين المعلمات، تفعيل المناقشة. وتبادل الخبرات المهنية، و توفير الأجهزة والمعدات الجيدة، ومن أهمها أوصت به الدراسة. زيادة. دافعية. المعلمات للتعلم المستمر أثناء الخدمة.

٦- دراسة الفلاحي (٢٠٢١). رمت هذه الدراسة التعرف على درجة استخدام المنصات التعليمية الالكترونية .في إقليم كردستان - العراق من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهج مختلط لملائمته لطبيعة الدراسة، تألف عينة الدراسة من عينة عشوائية بلغت (٤١٣) معلماً ومعلمة بواقع (٣٣٣) معلمة و(١٦١) معلماً في إقليم كردستان - العراق خلال الفصل الدراسي الأول، .استخدمت أداة المقابلة حيث تم .عملها عن طريق عينه. قصدية تألفت من (١٣) معلماً ومعلمة بواقع(٧) معلمات و(٦) معلمين، ممن أبدوا رغبتهم بعمل مقابلات معهم، وتم التأكد من صدق أداتي الدراسة وثباتهما. وقد أوضحت النتائج أن الدرجة الكلية. لاستخدام المنصات .التعليمية الالكترونية جاءت متوسطة، .وكشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية لاستخدام المنصات التعليمية الالكترونية، .وجاءت .الفروق لصالح الإناث، كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الخبرة وكانت لصالح(٣-١١) سنوات في .المحتوى التعليمي وفي درجة الاستخدام ككل، وجاءت الفروق لصالح أقل من(٣) سنوات في البيئة التعليمية، والوسائل التعليمية، وأساليب التقييم.

### التعقيب على الدراسات السابقة

- الاطلاع على الدراسات السابقة من حيث المنهجية العلمية المتبعة في كل دراسة.
- التعرف الأساليب الاحصائية والأدوات المستخدمة في كل دراسة من حيث إعداد الأدوات.
- من الملاحظ ان اغلب الدراسات السابقة اجريت في المملكة العربية السعودية ماعدا دراسة الفلاحي التي اجريت في العراق في اقليم كردستان على عينة من معلمي المرحلة الأساس إما الدراسة الحالية فقد اجريت في العراق ايضا ولكن على عينة من طلبة كلية التربية الاساسية / جامعة واسط.
- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة الرشيدى بوجود درجة مرتفعة من الاستفاداة من المنصة التعليمية ( google classroom).
- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة المحمادي التي اجريت على طلبة الجامعة وغير مشابهة مع .الدراسات .السابقة التي اجريت على طالبات المرحلة الثانوية، كدراسة (الطويلة والكراسنة والعنزي) ،ومعلمات الحاسب الالى كما في دراسة (الرشيدى) ،ومعلمات رياض الأطفال كما في دراسة (الداغستتاني والمالكي) ،ومعلمي المرحلة الأساس كما في دراسة (الفلاحي) .
- ينفرد البحث الحالي في وضع تصور عن درجة استفاداة طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة واسط من المنصة التعليمية google classroom ودرجة ميل نحو استخدامها.

### المبحث الثالث : منهجية البحث واجراءاته

أولاً:- **منهج البحث** :من اجل التعرف على الظواهر والاحداث المتعلقة بموضوع البحث ورصد ومتابعة دقيقة لإجراءاته بطريقة كمية ونوعية خلال فترة اعداد البحث ومن اجل الوصول الى تعميمات ونتائج تساعد في فهم الواقع وتطويره تم استخدام المنهج الوصفي في البحث الحالي لملائمته لأغراض البحث واهدافه

ثانياً: **مجتمع البحث وعينته**:-تألف مجتمع البحث الاصلي من جميع طلبة كلية التربية الاساسية / جامعة واسط للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، إما عينته فقد تم اختيارها بطريقة الطبقيّة العشوائية .والبالغ عددهم (١٨٠) طالباً وطالبة .

## ثالثاً أدوات البحث:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وادبيات البحث العلمي، قامت الباحثتان وفي ضوء متطلبات البحث بأعداد اداتين هما: استبانة لمعرفة درجة إفادة الطلبة من المنصة التعليمية (google-classroom) و مقياس لقياس ميول الطلبة في قسمي (التاريخ واللغة العربية) نحو استخدام المنصة التعليمية. وفيما يلي عرض لخطوات الأعداد وكيفية استخراج الصدق والثبات لها.

## أ- اعداد الأداة الأولى

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة قامت الباحثتان ببناء أداة لقياس المتغير الأول، ونظراً لعدم وجود مقياس يلائم العينة فقد حرصت على صياغة فقرات المقياس (الاستبانة) بلغة واضحة وسهلة ومفهومة بحيث تقيس ما وضعت لأجله وتساعد في الحصول على المعلومات بصورة دقيقة وبذلك تكونت الاداة من (٢٢) فقرة بشكلها الأولي.

## ب- صدق اداة البحث الأولى وثباتها

تم عرض الأداة بصورتها الأولية البالغة (٢٢) فقرة على عدد من الاساتذة من ذوي الخبرة والاختصاص لمعرفة اراءهم حول مدى ملائمة فقرات الاداة من حيث الصياغة وملائمتها لموضوع البحث وفقراته فضلاً عن التعليمات الخاصة بإجابة عينة البحث، وفي ضوء ذلك أجريت بعض التعديلات لمحتوى الفقرات وفقاً لملاحظاتهم باستثناء فقرتين تم حذفها استناداً لآراء المحكمين وملاحظاتهم، وبلغت نسبة قبول الفقرات (٨٠%) وهي نسبة صدق جيدة.

- صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثتان بأجراء تطبيق أولي للأداة بعد التحكيم عن طريق تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) من الطلبة، وقد تم حساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجات فقرات المقياس وارتباط كل درجة مع الدرجة الكلية للمقياس اذ بلغت (٠,٨٦) وهي درجة عالية تدل على صدق الأداة .

## - ثبات الاداة

أوجدت الباحثتان قيمة معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات فقرات الأداة، وكذلك الدرجة الكلية لها، إذ بلغ معامل الثبات الكلي (٠,٨٧)، وهذا يدل على أن الأداة تتمتع بنسبة جيدة من الثبات، وقد تأكدت الباحثتان مما سبق أن الأداة تتسم بدرجة من الصدق الثبات الذي يعزز صدق النتائج النهائية المتحصلة من جراء تطبيق الأداة على عينة البحث.

## - الأداة بصورتها النهائية

بلغت فقرات الأداة (٢٠) فقرة، تقابلها خمس بدائل وضعت وفقاً لتدرج خماسي اعتماداً على طريقة مقياس لكرت الخماسي وهي كالآتي: (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)، أوزانها على التوالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١).

وعليه قامت الباحثتان بحساب طول خلايا الأداة الخماسي لطريقة لكرت (الحدود الدنيا والعليا) المستخدمة في الاداة وتم حساب المدى (١-٥)، إذ تم تقسيمه على عدد خلايا الأداة للحصول على طول الخلية الصحيح (٤/٥ - ٠,٨٠) لأجل تحديد محكات الحكم في الأداة الأولى والجدول (١) يوضح ذلك .

## جدول (١) معيار الحكم على فقرات الاداة الأولى

ت	الوسط المرجح	درجة الافادة
١	من ١ الى أقل من ١,٨٠	درجة قليلة جداً
٢	من ١,٨٠ الى أقل من ٢,٦٠	درجة قليلة
٣	من ٢,٦٠ الى أقل من ٣,٤٠	درجة متوسطة
٤	من ٣,٤٠ الى أقل من ٤,٢٠	درجة كبيرة
٥	من ٤,٢٠ الى أقل من ٥,٠٠	درجة كبيرة جداً

## الأداة الثانية: مقياس الميل نحو المنصة التعليمية

يتطلب البحث الحالي اعداد مقياس نحو المنصة التعليمية (google classroom) لقياس ميول طلبة. قسمي (التاريخ واللغة العربية) نحو المنصة التعليمية، ولعدم وجود مقياس مناسب للبحث الحالي على حد علم الباحثان، اعدت الباحثان مقياساً مؤلفاً من (٢٠) وفق الآتي :

١- تحديد فقرات المقياس: بعد مراجعة الدراسات السابقة والادبيات، فضلاً عن خبرة الباحثان في المجال التربوي، فقد تألف المقياس بصورته الأولى من (٢٠) فقرة.

٢- تحديد الهدف من المقياس: ينبغي على كل باحث ومصمم مقياس التفكير بهذه الخطوة كونها تعد خطوة مهمة وأساسية لدراسة أي ظاهرة أو مشكلة يروم التصفي عنها (النبهان، ٢٠٠٤: ٧٢) والهدف من البحث الحالي التصفي ومعرفة ميول طلبة قسمي (التاريخ واللغة العربية) للمنصة التعليمية (google classroom).

٣- التحليل المنطقي لفقرات المقياس: بعد تحديد فقرات والهدف من اعداد المقياس قامت الباحثان بعرض الفقرات على (١٠) من الخبراء المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية لأبداء آرائهم في مدى صلاحية الفقرات وملائمتها لموضوع البحث، وقد اعتمدت الباحثان ما نسبته (٨٠%) من موافقة الخبراء على فقرات المقياس وعدلت الفقرات التي تحتاج إلى إعادة صياغة أو تعديل، ويشير (الكبيسي، ٢٠٠١: ١٧١)، إلى ان هذه الخطوة الاستباقية في بداية اعداد الفقرات ضرورية؛ لأنها تؤثر على تمثيل الفقرات للسمة أو الظاهرة المدروسة.

٤- التحليل الاحصائي لفقرات المقياس: قامت الباحثان بتطبيق المقياس على نفس العينة التي تم تطبيق الأداة الأولى عليها (الاستبانة)، وقد بلغ عددها (٥٠) طالباً وطالبة تم بعدها حساب الدرجات لكل فرد ولكل فقرة كدرجة خام لكل طالب وطالبة .

٥- القوة التمييزية للفقرات : لغرض معرفة القوة التمييزية لفقرات مقياس الميل نحو المنصة التعليمية قامت الباحثان بترتيب درجات عينة التحليل تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى، ثم اخذت درجات (٢٧%) عليا، و(٢٧%) دنيا، وهذا ما اشار اليه (العزاوي، ٢٠٠٨: ٧٨) بأن القوة التمييزية للفقرات هي قدرتها على التمييز بين اجابات ذوي المستويات العليا واجابات ذوي المستويات الدنيا في ما يخص الصفة التي يقيسها المقياس وعند حساب الفروق بين المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس على أساس ان القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة باستخدام الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين .

٦- الخصائص السايكومترية للمقياس: قامت الباحثان بالثبث من الدلائل والمؤشرات الاحصائية للمقياس وفقراته للتأكد من جودته وجاهزيته للتطبيق وكالاتي:

- أ- صدق المقياس: يشير (Ebel,1972: p 435) إلى ان الصدق من اهم الخصائص السايكومترية التي يجب توفرها في المقاييس النفسية كونه يشير إلى قدرة المقياس على قياس ما وضع لأجله، لذلك عمدت الباحثتان على استعمال صدق المحتوى والبناء للحصول على كل مؤشر منها:
- فقد تحققت الباحثتان من صدق المحتوى للمقياس عن طريق ما تم عرضه على الخبراء في العلوم التربوية والنفسية وما حصلت عليه من موافقة على صلاحية فقراته في قياس ميول الطلبة نحو المنصة التعليمية.
- إما في ما يخص صدق البناء فقد تحققت الباحثتان عن ذلك عن طريق إيجاد معاملات التمييز للفقرات بأسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية وهذا ما تم التأكد منه في صدق بناء المقياس الحالي.
- ب- ثبات المقياس: اعتمدت الباحثتان طريقة اعادة الاختبار كونه أسهل الطرق للحصول على درجات متكررة للمجموعة نفسها من العينة ولقياس السمة نفسها، لذا طبق المقياس مرة أخرى على عينة الثبات البالغة (٥٠) طالباً وطالبة.، بعد مرور (١٥) يوم، وبعد الانتهاء من التطبيق حسب ثبات المقياس بحساب درجات هذه العينة مع درجاتها في التطبيق الأول، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين بلغ معامل الارتباط (٠,٨٣) وهو معامل ثبات جيد وفق ما تشير إليه الأدبيات (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٢٩).
- ٧- المقياس بصورته النهائية: تألف مقياس الميل نحو المنصة التعليمية (google classroom) في البحث الحالي من (٢٠) فقرة ولكل فقرة ثلاث بدائل تصحح الإجابة فيه بإعطاء الدرجة (٢) للبديل الأول، والدرجة (١) للبديل الثاني، والدرجة (٠) للبديل الثالث، وعليه فإن أعلى درجة للمقياس (٤٠) وأقل درجة (٠).

#### الفصل الرابع

##### عرض نتائج البحث وتفسيرها

تعرض الباحثتان النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة الاستفادة من المنصة التعليمية (google classroom) لدى طلبة قسمي (التاريخ واللغة العربية)؟ وللتحقق من هذا السؤال، استخرجت الباحثتان الأوساط المرجحة والأوزان المئوية والترتيب لكل فقرة من فقرات المقياس وكما موضح في جدول رقم (٢):

جدول (٢) الأوساط المرجحة والأوزان المئوية والترتيب لاستجابات عينة البحث

ت	الفقرات	الوسط المرجح	النسبة المئوية	الحكم	الرتبة
١	توفر المنصة أسلوب عرض سهل وشامل للمحتوى	4.29	85.8	كبيرة جدا	٢
٢	توفر المنصة فرص المشاركة في المحتوى أثناء عرضه	3.93	78.6	كبيرة	٧
٣	يراعي عرض المحتوى عبر المنصة الفروق الفردية	3.88	77.6	كبيرة	١٠
٤	يوفر عرض المحتوى عبر المنصة إمكانية حفظ المعلومات والواجبات وسهولة الوصول إليها	4.46	89.2	كبيرة جدا	١
٥	تعرض المنصة التعليمية محتوى المقرر بشكل جذاب وجميل	3.78	75.6	كبيرة	١٣
٦	تحثكم المنصة التعليمية على تبادل المعلومات ومشاركتها مع الزملاء	4.16	83.2	كبيرة	٥
٧	تساعدكم المنصة التعليمية على القيام بالنشاطات المتنوعة	3.66	73.2	كبيرة	١٨
٨	تُعلمكم المنصة بما هو جديد عن طريق الأشعارات	3.73	74.6	كبيرة	١٦
٩	توجد لكم المنصة التعليمية بيئة تفاعلية مع زملائكم واساتذتكم	3.89	77.8	كبيرة	٩
١٠	تتيح لكم المنصة إمكانية السؤال والاجابة والأذن والموافقة	4.13	82.6	كبيرة	٦
١١	تتيح المنصة ..التعليمية خاصية الاستماع إلى المحاضرة في غير وقتها مرات متعددة	3.69	73.8	كبيرة	١٧
١٢	تعرض المنصة محتوى المقرر بشكل رسوم متحركة أو صور فديوية	3.81	76.2	كبيرة	١٢
١٣	تستخدم المنصة التعليمية عروض البوربوينت بشكل جذاب	3.63	72.6	كبيرة	١٩
١٤	تتيح المنصة إمكانية استخدام السبورة في الشرح والتوضيح	4.19	83.8	كبيرة	٤
١٥	تستخدم المنصة الوسائل السمعية في عرض المحتوى	4.23	84.6	كبيرة جدا	٣
١٦	تتيح المنصة التعليمية فرصة متابعة الحضور والغياب مع الأستاذ	3.85	77	كبيرة	١١
١٧	تمكنكم المنصة التعليمية استلام المهام وانجازها وارسالها	3.74	74.8	كبيرة	١٤
١٨	تتيح لكم المنصة التعليمية فرصة استلام التغذية الراجعة من الأستاذ مباشرة وبعد المحاضرة	3.73	74.6	كبيرة	١٥
١٩	تساعدكم المنصة التعليمية بالاطلاع على نتائج اعمالكم ومهامكم	3.53	٧0.6	كبيرة	٢٠
٢٠	تتيح لكم المنصة فرصة القيام بالنشاطات الشفهية والتحريرية	3.89	77.8	كبيرة	٨
	الدرجة الكلية	78.19			

يلاحظ من جدول اعلاه أن المتوسط الحسابي لفقرات مجال المحتوى التعليمي قد تراوحت بين (٤,٤٦ - ٣,٧٨) إذ جاءت الفقرة التي تحمل التسلسل (٤) والتي تنص على (يوفر عرض المحتوى عبر المنصة إمكانية حفظ المعلومات والواجبات وسهولة الوصول إليها) على المرتبة الأولى للاستبانة ، بوسط مرجح مقداره (٤,٤٦)، بينما جاءت الفقرة التي تحمل التسلسل (٥) والتي تنص على (تعرض المنصة التعليمية محتوى المقرر بشكل جذاب وجميل) وحصلت على المرتبة (١٣) للاستبانة، وبمتوسط مقداره (٣,٧٨)

أما في ما يتعلق بالبيئة التعليمية فقد تراوحت المتوسطات بين (4.16 - 3,66) إذ جاءت الفقرة التي تحمل التسلسل (6) والتي تنص على (تحثكم المنصة التعليمية على تبادل المعلومات ومشاركتها مع الزملاء)، على وسط مرجح مقداره (4.16) بالمرتبة (5) للاستبانة، في حين جاءت الفقرة التي تحمل التسلسل (7) بالمرتبة (18) والتي تنص على (تساعدكم المنصة التعليمية على القيام بالنشاطات المتنوعة)، وبمتوسط مرجح مقداره (3,66)

في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للوسائل التعليمية بين (4,23 - 3,63) إذ احتلت الفقرة التي تحمل التسلسل (15) المرتبة (3) للاستبانة والتي تنص على (تستخدم المنصة الوسائل السمعية في عرض المحتوى)، بوسط مرجح مقداره (4,23)، أما الفقرة التي تحمل التسلسل (13) فقد احتلت المرتبة (19) والتي تنص على (تستخدم المنصة التعليمية عروض البوربوينت بشكل جذاب)، بوسط مرجح مقداره (3,63).

أما أساليب التقويم فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3,89 - 3,53) إذ احتلت الفقرة التي تحمل التسلسل (20) المرتبة (8) للاستبانة والتي تنص على (تتيح لكم المنصة فرصة القيام بالنشاطات الشفهية والتحريرية)، بوسط مرجح مقداره (3,89). في حين احتلت الفقرة التي تحمل التسلسل (19) على المرتبة (20) والتي تنص على (تساعدكم المنصة التعليمية بالاطلاع على نتائج أعمالكم ومهامكم)، بوسط مرجح مقداره (3,53).

نلاحظ مما سبق أن طلبة عينة البحث وفي ما يتعلق درجة إفادتهم من المنصة التعليمية قد جاءت النتائج بدرجة كبيرة، وترى الباحثتان أن ذلك لربما يعود الى كمية المعلومات والمهارات التي وفرتها لهم المنصة التعليمية، فضلاً عن ملاءمتها ومرونتها لأوقاتهم الخاصة غير محددة بزمان ومكان محددين، وإمكانية استخدامهم لأجهزة الحاسوب والأجهزة المحمولة، خلقت لهم بيئة مناسبة وغنية بالتفاعل بينهم وبين أساتذتهم، علاوة على غناها بالمؤثرات السمعية والبصرية والتي يخضعون خلالها لأساليب تقويم متعددة، وإثارة دافعية وتعزيز للمحتوى الأكاديمي الإلكتروني المقدم لهم.

ثانياً: لمعرفة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في درجة الاستفادة من المنصة التعليمية (google classroom) لدى طلبة قسمي (التاريخ واللغة العربية) تبعاً لمتغير الجنس (نكر - انثى)

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين إذ بلغ الوسط الحسابي لعينة الذكور (78.2333) والانحراف المعياري (7.98179)، و بلغ الوسط الحسابي لعينة الاناث (78.1444) والانحراف المعياري (7.52757)، إذ اشارت نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على وفق متغير الجنس (نكر، انثى) في درجة الاستفادة من المنصة التعليمية وذلك لان القيمة التائية المحسوبة (0.077) كانت أصغر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (178) والجدول (3) يوضح ذلك :

جدول (3) نتائج الاختبار التائي للمقارنة بين درجات افراد العينة (نكر - انثى)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	90	78.2333	7.98179	0.077	1.96	178	0,05
اناث	90	78.1444	7.52757				

ثالثاً: ولمعرفة نتائج التساؤل الثالث الذي رمى الى معرفة درجة الميل نحو المنصة التعليمية (google classroom) لدى طلبة قسمي (التاريخ واللغة العربية)؟

ولتحقيق هذا الهدف تم ايجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الميل نحو المنصة التعليمية. اذ بلغ الوسط الحسابي للعينة (26.1222) وبانحراف معياري (11.82586)، وبلغ الوسط الفرضي (20)، ولحساب دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، والجدول (٤) يوضح ذلك .

#### جدول (٤)

الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف على الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس الميل نحو المنصة التعليمية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الميل	١٨٠	26.1222	11.82586	20	6.946	1.96	دالة

أشارت نتائج الاختبار التائي الى أن الطلبة المرحلة الاعدادية لديهم الميل نحو المنصة التعليمية، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة (6.946) كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٧٩)، ويمكن أن تقسر هذه النتيجة أن المنصة التعليمية قد زودت الطلبة بالمعلومات والمهارات اللازمة التي ينبغي امتلاكها خلال مدة دراستهم لما تحويه مقرراتهم الدراسية، فضلا عن اليسر في حفظ وتحميل المعلومات بأي شكل من الأشكال في الوقت الذي يرغبونه وإمكانية التواصل بين الطلبة وأساتذتهم في اي مكان وزمان و وفي الحصول على بيئة تعليمية تتسم بالتعاون والتفاعل، وتتيح لهم الوصول إلى الدروس بغض النظر عن الزمان والمكان، واجراء الاختبارات وتنفيذ المهام والانشطة بمفردهم أو مع طلبة آخرين، كما وفرت لهم ميزة الاستماع إلى المحاضرة أكثر من مرة وفي اي وقت، واتاحت لهم فرصة التحدث أمام الآخرين وكسر حاجز الخوف والرغبة، عن طريق طرح الأسئلة المباشرة على الاستاذ من أي جهاز محمول والحصول على المعلومات من الأستاذ مباشرة.

رابعاً: نتائج التساؤل الرابع والمتعلق بالتعرف على دلالة الفروق الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجة ميلهم تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى).

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اذ بلغ الوسط الحسابي لعينة الذكور (26.3667) والانحراف المعياري (11.90548)، و بلغ الوسط الحسابي لعينة الاناث (25.8778) والانحراف المعياري (11.80728)، والجدول (٥) يوضح ذلك .

#### جدول (٥)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد الفروق ذات الدلالة الاحصائية

في الميل نحو المنصة التعليمية على وفق متغير الجنس (ذكر، أنثى)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة ٠,٠٥
ذكور	٩٠	26.3667	11.90548	0.277	١,٩٦	١٧٨	غير دال
اناث	٩٠	25.8778	11.80728				

أشارت نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين الى أن لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على وفق متغير الجنس (نكر، انثى) في الميل نحو المنصة التعليمية وذلك لان القيمة التائية المحسوبة (0.277) كانت أصغر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (178)، وتعزو الباحثان هذه النتيجة الى تشابه الظروف والمميزات والتحديات التي توفرها المنصة التعليمية (googl classroom) من حيث: المحتوى التعليمي، وبيئة التفاعل، والوسائل والوسائط التعليمية التي توفرها، فضلاً عن أساليب التقويم التي يخضع لها الطلبة ومنهم طلبة قسمي التاريخ واللغة العربية) في كلية التربية الأساسية.

#### الاستنتاجات:

تستنتج الباحثان مجموعة من النتائج تتمثل بالآتي:

1. اجراء عمليات التقويم يزيد من تحسين الأداء الأكاديمي لدى الطلبة قسمي التاريخ واللغة العربية .باستخدام المنصة التعليمية (Google Classroom).
2. إنَّ اتخاذ أدوات .المنصة .التعليمية (Google Classroom) مثل التعليقات، والاختبارات التفاعلية يعمل على زيادة تفاعل الطلبة.
3. إنَّ استخدام أدوات المنصة التعليمية (Google Classroom) تسهم في ايجاد بيئة تعليمية تشجع الطلبة على طرح الأسئلة والمشاركة في المناقشات.
4. ان تصميم محتوى تعليمي يتناسب مع اهتمامات الطلبة في قسمي التاريخ واللغة العربية، يزيد من ميلهم لاستخدام المنصة.

#### التوصيات: توصي الباحثان بالآتي:

- 1- القيام بالمزيد من الورش والندوات والدورات التدريبية من أجل تطوير ثقافة استخدام المنصات التعليمية لتدريس المواد التاريخية والتربوية والثقافية لأساتذة قسمي (التاريخ واللغة العربية) وطلبتهم.
- 2- توجيه الأساتذة في قسمي (التاريخ واللغة العربي) لاستخدام المنصة التعليمية (google classroom) في تدريسهم؛ لما لها من اهمية في جني منافع مختلفة للطلبة.
- 3- السعي لتطوير محتوى تعليمي مبتكر ينماشى مع مقتضيات واحتياجات العصر الرقمي. ويشجع الطلبة على الاستفادة القصوى من المنصة.

#### المقترحات: في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثان الاتي:

- 1- القيام بدراسة للتعرف على التحديات التي تواجه الطلبة في قسمي (التاريخ واللغة العربية) عند استخدامهم للمنصة التعليمية (google classroom).
- 2- إجراء دراسات استقصائية لفهم ميول الطلبة نحو استخدام (Google Classroom) وتشخيص الاسباب التي تؤثر على تفضيلاتهم.
- 3- اجراء دراسة للبحث في. أثر منصة (google classroom) التعليمية في تنمية الابداع اللغوي لدارسين في اقسام اللغة العربية.
- 3- اجراء دراسة تجريبية لقياس الاداء الاكاديمي وآثار . المنصة التعليمية (Google Classroom) عليه.
- 4- العلاقة بين مستوى .استخدام. المنصة .التعليمية (Google Classroom) التعليمية التفكير الاستراتيجي.

## المصادر :

١. الباوي، ماجدة إبراهيم (٢٠١٩): أثر استخدام المنصة التعليمية ( google classroom ) في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة . (image. processing) واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. مج. ٢، ع. ٢.
٢. جودت عزت عبد الهادي، سعيد حسني (٢٠١٤): التوجيه المهني ونظرياته ط٢، دار الثقافة، عمان، الاردن.
٣. الرندي بشاير سعود (٢٠١٩): منصات التعليم الإلكتروني (تكنولوجيا المعلومات والمعرفة الرقمية وتأثيرها على مؤسسات وبنية المعلومات العربية، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الامارات العربية .
٤. السويدان ، سعادة حمدي ، وحيدر عبدالكريم الزهيري (٢٠١٨): اتجاهات حديثة في التدريس : في ضوء التطور العلمي و التكنولوجيا، ط١ ،دار الابتكار للنشر والتوزيع عمان ،الاردن
٥. الرشيدى ،منيرة شقير (٢٠١٩): واقع استخدام معلمات الحاسب الالى للمنصات التعليمية الالكترونية في التدريس واتجاهتهن نحوها ،رسالة ماجستير ،قسم المناهج وطرق تدريس الحاسب ،كلية التربية، جامعة الملك سعود ،مجلة البحث العلمي في التربية ،العدد (٢٠)، السعودية .
٦. الشواربة ،دالية عبد الكريم (٢٠١٧): درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الاردنية الخاصة للمنصات التعليمية الالكترونية واتجاهتهن نحوها ،رسالة ماجستير ،قسم التربية الخاص. وتكنولوجيا المعلومات ،جامعة الشرق الاوسط .
٧. الطوبالة و الكراسنة والعنزي (٢٠١٩): أثر المنصات التعليمية الالكترونية في تعزيز قيم المواطنة لطالبات المرحلة الثانوية السعودية، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني. مج. ٧، ع. ١٣.
٨. العزاوي ،رحيم يونس كرو(٢٠٠٨): مقدمة في منهج البحث العلمي ،ط١،دار دجلة ناشرون وموزعون ،عمان ،الاردن .
٩. علام ،صلاح الدين (٢٠٠٨): القياس والتقويم التربوي ،ط٢،دار الميسرة للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن .
١٠. عمر ، محمود احمد وآخرون (٢٠١٠): القياس النفسي والتربوي ،ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .الاردن .
١١. عمر، احمد مختار (٢٠٠٨): معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١، عالم الكتب، القاهرة.
١٢. الفلاحى، ميس شاكرا (٢٠٢١): درجة استخدام المنصات التعليمية الالكترونية في إقليم كردستان - العراق من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية، رسالة ماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم ، جامعة الشرق الأوسط.
١٣. الكبيسي ،كامل ثامر (٢٠٠١): العلاقة بين التحليل المنطقي والاحصائي لفقرات المقاييس النفسية ،مجلة الأستاذ ،العدد ٢٥،جامعة بغداد ،ابن رشد .
١٤. المالكي ،هيفاء جار الله (٢٠٢٠): دور المنصات التعليمية الالكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة (دراسة تقويمية )،المجلة التربوية ،جامعة سوهاج ،كلية التربية ،(ج٣٣)، مصر .
١٥. المحمادي ،غدير علي (٢٠١٨): تقويم واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني EMES في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب ،قسم التربية وعلم النفس ،جامعة ام القرى ،مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ،جامعة بابل ،العدد (٣٩).
١٦. منسي ، محمود عبد الحليم (١٩٩٨): علم النفس التربوي للمعلمين ،دار المعرفة للنشر والتوزيع ،القاهرة ، جمهورية مصر العربية
١٧. النبهان ،موسى (٢٠٠٤): أساسيات للقياس والتقويم في العلوم السلوكية ،ط١،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان .
١٨. الهاجري، عبد الهادي عبد الله (٢٠١٧): استقصاء درجة تأثير استخدام نظام ادارة التعلم مودل في العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة الجامعة العربية المفتوحة فرع الكويت والمعوقات التي تواجههم في استخدامها (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الاردنية عمان الاردن .

19. Eble, R. L. (1972) “ Essentials of Educational Measurement” , Englewood and cliffs : New York

20. Hart-Davis .(2018) .Deploying Chromebooks in the Classroom: Planning, Installing, and Managing Chromebooks in Schools and Colleges .u.s.a : Apress <https://doi.org/10.1007/978-1-4842-3766>.

21. Zhang, Michael (2016), Teaching with Google Classroom, Packt Publishing Ltd

22. Ozatok, M., & Brett, C. (2012). Social Presence and Online Learning : A Review Of Research, The Journal Of Distance Education, 26 (2). UNESCO. OER development and publishing initiatives. Available